المصادر في ديوان انهار ظمأى للشاعر صدام فهد الأسدي.. دراسة فنية

م.د خلود شهاب احمد الباحثة شيماء نايف جدح

المقدمـــة: الحمـد لله الأول قبـل الابتـداء، والأخـر الـذي لـيس لبقائـه انتهاء، خـالق الوجـود مـن العـدم، معلـم الإنسان بـالقلم، واهـب العلـم لمـن لا يعلم، احمده حمدا كثيرا ليس له منتهى او احد

وصلى الله على خير الخلق أجمعين، ورسول رب العالمين، وشافع المذنبين، وأبي السبطين الحسن والحسين، آخر الأنبياء، وأول الأصفياء، محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم وعلى اله الطيبين وأصحابه المنتجبين ومن والاه إلى يوم الدين). اما بعد... تعد دراسة ابنية المصادر في اللغة العربية من بين الدراسات اللغوية، التي تحدد صيغة الكلمة وبنيتها الصرفية، ومن ثم الوزن الذي وزنت به تلك الكلمة.و قد وقع اختياري – لدراسة انواع المصادر – على شعر صدام فهد الاسدي في ديوانه (انهار ظمآى) لأسباب عدة منها: كثرة اطلاعي عليه، وسهولة ألفاظه، ووجود هذه المصادر بنوعيها (السماعي والقياسي) فيه، وكذلك فأن شعر صدام فهد الاسدي جدير بالدراسة في جميع المجالات اللغوية والأدبية. بالإضافة إلى ذلك فان الشاعر قد تعرض لدراسة عدة باحثين قبل دراستي هذه.

و من هنا تبرز أهمية البحث في هذا الموضوع، والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، وقد جاء هذا البحث على ثلاثة فصول.يتكون

الفصل الاول من ثلاثة مباحث، تناولت في المبحث الاول المصدر السماعي وصوره في المعاجم اللغوية، اما في المبحث الثاني فكان في الاوزان التي وضعها النحاة وصورها في (انهار ظمآى) اما المبحث الثالث فكان في الاوزان التي خالفت القياس اما الفصل الثاني فكان في المصادر القياسية – التي جاءت بكثرة – في انهار ظمآى.

ويتألف من مبحثين، الاول في المصدر الاصلي – اي ما زاد على الثلاثي، اما الثاني فكان في المصدر الميمي.اما الفصل الثالث فقد جاء في المصادر القياسية القليلة في (انهار ظمآى) وجاء في مبحثين، تناولت في الاول اسم المرة واسم الهيئة، واما المصدر الصناعي واسم المصدر ففي المبحث الثاني.

و من اهم مصادر بحثي التي اعتمدت عليها في دراستي هذه هي:

كتاب سيبويه والمفصل للزمخشري، وشرح الجاربردي، وعنقود الزواهر لعلاء الدين القوشجي، وغيرها... وكذلك بعض المعاجم اللغوية كلسان العرب لأبن منظور، وتهذيب اللغة للازهري، والقاموس المحيط للفيروز ابادي، وطائفة من الكتب الحديثة التي تناولت الجانب الصرفي من اللغة.

و بتوفيق من الله تعالى ذللت الصعوبات التي واجهتني، غير ان بعضها سببت لي التأخير في عملي قليلا مثل تحديد صيغ المصادر في انهار ظمآى، ووضع الخطة الهيكلية للبحث ومن ثم توزيع المادة على المباحث ولكن تم بحمد الله التغلب على تلك الصعوبات، كما انني لا يمكن ان اعد بحثي هذا مكتملا من كل الجوانب، فالكمال لله وحده، واعتذر عن اي تقصير او خلل فيه، فلا عصمة من الزلل الا لمن عصمه الله تعالى.ثم اني اخص بالشكر كل اساتذتي الافاضل الذين ساعدوني في بحثي هذا، ولا سيما مشرف البحث (م.د. خلود شهاب احمد) لبذلها المزيد من الجهد معي، ووقوفها معي جنبا الى جنب ليصل البحث الى المستوى اللائق، فأتوجه لهم بالشكر الجزيل والثناء الجميل

كما اقدم شكري وامتناني للشاعر (صدام فهد الاسدي) الذي اهداني المجموعة الشعرية.

و اخيرا لا يسعني ان اقول الا الحمد لله رب العالمين، اللهم صل على محمد وال محمد، واختم لنا بالخير واكتب لنا حسن العاقبة.

التمهيد:

١- الشاعر صدام فهد الاسدي وثقافته الأدبية.

٢- المصدر، تعريفه، اقسامه، اسم المصدر.

اولا: الشاعر صدام فهد الاسدي وثقافته الأدبية: ان الشاعر معاصر انه الشاعر صدام فهد الاسدي، هو غني عن التعريف، ولكن لابد من ذكر شيء من حياته الادبية والوقوف على اطلالة موجزة تبين ذلك.

فـ((في محافظة البصرة وفي قرية (الحدة) من قضاء القرنة، وفي العام ١٩٥٣م ولد الشاعر صدام فهد طاهر شريف الحمد، في اسرة تنتمي الى بني اسد، القبيلة العربية المعروفة، الممتدة بين جنوب العراق ووسطه))[١] و له اسرة معروفة بالتدين قد اخذ عنها الدين والادب منذ نعومة اظفاره، وهذا اتاح له ان يتمتع بلب لاهب وقريحة شعرية واسعة.((يجمع الشاعر صدام فهد الاسدي بين فنون الادب واثاره الادبية متنوعة، منها ما هو شعر، ومنها ما هو نثر، كالمسرحيات والدراسات النقدية والمقالات والبحوث، واثاره الادبية منها المطبوع ومنها ما زال مخطوطا))[٢].

وهو كان وما يزال يفوح شعرا، وينثر عبيرا من لاليء قريحته الوقادة فالشعر خبزه اليومي، ولما كان((الشعر لغة خاصة يبلغها الشاعر بالبحث والتأني والاختيار فهي له الهدف والوسيلة، ووسيلة الرؤية والتجربة والقابلية والقدرة على الاستحضار بشكل تتفجر معه المفردات موحية مثيرة مدهشة تحمل تراثا ضخما من الطاقات الشعورية والتعبيرية نتيجة لتفوقها على اللغة

العادية بما تملك من روابط وعلاقات شعرية متداخلة منحتها خصوصية الايحاء))[٣] و قد بلغ الشاعر صدام فهد الاسدي هدفه في ذلك، فقد فاض شعرا وسقى ظمأ القراءة منذ زمن بعيد.

وحين يتحدث عنه ويكتب فيه الاستاذ الدكتور قصي الشيخ عسكر في كتابه ((من تنومتي يطلع القمر)) يقول:((في ذلك الوقت غمرتنا روافد كثيرة جعلتنا نحن الجيل الذي ولد في خمسينيات القرن الماضي ننفتح على العالم كله فمن هذه الروافد التي سلح بها الشاعر والاديب صدام نفسه كتب التراث العربي))[٤].

فالشاعر اطلع على الادب العربي القديم، وقرأ لفحول شعراء الجاهلية وكان يتمتع بحافظة جيدة، مكنته من حفظ الكثير من الشعر كما انه اطلع على الشعر العربي الحديث والنثر ايضا ولم يغفل عما طرأ عليه، ولم يفته ما جرى له من تغيرات وثوابت مع مرور الزمن.((وعليه فان الشاعر صدام فهد الاسدي الف الشعر فالفه وشغله فانشغل به، فالشعر كان همه الذي يقلقه وجنيه الذي كان يوسوس في صدره، شاعر مرهف الاحساس جياش العاطفة شاعر مخيال يستنطق الواقع فيحيله الى مشاهد وصور متحركة، كان يتصرف باللغة فيلاعبها اذ يأتي بمفرداتها على احسن وجه واجلى صورة وهو يحسن القول اذا قال والانشاد اذا جال))[٥]. ان الشاعر صدام فهد الاسدي شاعر متمكن من لغته، ويستطيع القول في اي غرض يطرأ في باله ويجول في خاطره، وقد سبب له اطلاعه على فنون الادب العربي وغير العربي، الاثر الكبير في اتساع ثقافته ونبوغه وصقل موهبته. ((وبعد فقد كان الشاعر الاسدي موفقا في منجزه الشعري هذا فقد اصاب هدفه ومقصده وهو لعمري بنى صرحا شعريا مرموقا يتأمله المتأملون ويتمعن به المبدعون))[٦]. فما انتج لنا من مؤلفات واثار ادبية في مجالي الشعر والنثر يؤكد ذلك.

وقد ((وجد الشاعر خصوصيته في مفردات عميقة تجلى فيها الفكر والبعد الجمالي يتعانقان على مشارف الاستعارة والتشبيه))[٧]. وما ذلك الا دليل على سعة المعجم الشعري لديه وطواعية اللغة بين يديه.

و من يطلع على الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر، يجد فيها كما هائلا من المعاني والاساليب والصور،التي تتيح لأي باحث مجالا للدراسة، وفي جميع المستويات ((الصرفية والنحوية والبلاغية والصوتية وغيرها، وكان حظ هذا البحث ان يدرس شعره دراسة صرفية مقتنصا منه مفردة المصدر.

ثانيا: المصدر: تعريفه، أقسامه، اسم المصدر.

تعريف المصدر: ((هو الاسم الدال على الحدث المجرد من الزمان والمكان والشخص، مثل: جلوس، وتفضل، وانسانية))[٨]. و يقسم المصدر الى سماعي وقياسي:

اولا: السماعي: جاء في شرح الرضي على الكافية ((هو من الثلاثي سماع ومن غيره قياس...))[٩].

كما ان ((مصدر الثلاثي غير قياسي، اي انه لا تحكمه قاعدة عامة، وانما الاغلب فيه السماع))[١٠].

و اما ابنيته في الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة، يرتقي ما ذكره سيبويه منها الى اثنين وثلاثين بناء.[١١]

و قد يجيء الثلاثي المجرد قياسياً ايضا، ولكن مجيئه على السماع اشهر واكثر وقد يكون للفعل الواحد مصدران احدهما قياسي والاخر سماعي[١٢]

ثانيا: المصدر القياسي: ((اتفق العلماء وائمة اللغة على ان مصادر غير الثلاثي قياسية، لها قياس مطرد لا تحيد عنه))[١٣] و جاء في شرح الرضي على الكافية ((واما في غير الثلاثي، فيأتي قياسا كما تقول مثلا: كل ما ماضيه على افعل، فمصدره على افعال، وكل ما ماضيه على فعّل فمصدره على تفعيل،

وكل ماضيه (ما ماضيه) على فعلل فمصدره على فعللة))[١٤] ومصادر غير الثلاثي القياسية تشمل:

مصدر الرباعي المجرد، ومصدر الثلاثي المزيد بالهمزة، ومصدر الثلاثي المزيد بتضعيف العين، ومصدر الثلاثي المزيد بالألف، ومصدر الخماسي ومصدر السداسي، والمصدر الميمي، والمصدر الصناعي، ومصدر المرة ومصدر الهيئة.[١٥]

ثالثا: اسم المصدر: و هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه من بعض حروف فعله، وهو سماعي لا قياسي...))[١٦].

الفصل الأول: المصادر السماعية الصيغة والدلالة

المبحث الأول: المصدر السماعي وبعض صوره وأصولها في المعاجم اللغوية.

المصدر السماعي: تعددت الصور التي جاء عليها المصدر السماعي في ((انهار ظمآى)) وقد دل كل منها على إيحاء معين، وهي الدلالة التي تنسجم مع الوزن المصوغ. ومن هذه الصور ما يصاغ من الأفعال المتعدية مثل الفعل (قطع) كما في قول الشاعر:

لو كنت اميرا لأمرت الجهلاء

بقطع الساقية الحبلى بالأوثان[١٧]

جاء في لسان العرب: ((والقطع: مصدر قطعت الحبل قطعا فانقطع))[١٨]

و اصل الفعل قطع يقطع قطعا وهو فعل ثلاثي متعد صحيح الاخر غير مضعف.

كذلك من الافعال اللازمة مكسورة العين مثل الفعل ((عشق)):

متى يدرك المرء سر اليباب[١٩]

ويسرق عشق الرباب[٢٠]

ففي لسان العرب: ((العشق: فرط الحب، وقيل: هو عجب المحب بالمحبوب يكون في عفاف الحب ودعارته، عشقه يعشقه عشقا وعشقا وتعشقه))[٢١] و من صور المصدر الاخرى التي جاءت في الديوان ما جاء على وزن (فعول) ويكون الفعل هنا ثلاثياً لازماً مفتوح العين.

فالمصدر (حضور) ورد في انها ظمآى:

تالله اهل الشعر هل من كوكب عل الكواكب من حضورك تغرب[٢٢]

و في القاموس المحيط: ((حضر، كنصر، وعلم، حضورا وحضارة))[٢٣]، كما ان ((الحضور: نقيض المغيب والغيبة، حضر يحضر حضورا وحضارة، ويعدى فيقال: حضره وحضره يحضره، وهو شاذ، والمصدر كالمصدر)[24]. و قد استخدم الشاعر المصادر في (انهار ظمآى) استخداما واسعا في صور متعددة كثيرة، من ذلك ايضا ما جاء على وزن (فعيل) وقد يدل احيانا هذا الوزن على سير[٢٥] كما في قول الشاعر:

و الارض اخشى ان ارى بدبيبها من طار يحلم تائها في الزاد[٢٦]

فالمصدر (دبيب) في القاموس المحيط: ((دب يدب دبا ودبيبا: مشى على هينته، وهو خفي الدبة، كالجلسة))[٢٧] واحيانا اخرى تدل صيغة (فعيل) على صوت كصهيل وزئير ونقيق[٢٨] ويقول الشاعر صدام الاسدي:

فمن انا الا هواك

ومن انا الا الانين[٢٩]

فالمصدر (انين) من ((اّن يئن انا وانينا، وانانا وتأنانا: تأوه))[٣٠]كذلك ما جاء على (فعال) وهو كثير في (انهار ظمآى) نذكر بعضا من صوره:

وصلت الى مسك الختام[٣١]

جاء في تهذيب اللغة: ((قال الفراء: والخاتم والختام: متقاربان في المعنى، الا ان الخاتم: الاسم، والختام: المصدر))[٣٢].- واما دلالة صيغة (فعال) فهي تخرج لعدة معان ومنها الامتناع والاباء كما في (خَتام) وقد يخرج (فَعُال) لما يدل على مرض نحو:

و قد رجعت خائبا تلوك سن العمر
بالنواحُ والجذام(٣٣)

و من دلالات صيغة (فعُال) الاخرى وهذه صيغة جديدة تسجل للشاعر، ما يدل على صوت نحو قول الشاعر:

شعري بكاء وفي ماء الاسى احترقا(٣٤)

فـ(الجذام) مصدر دل على مرض، و(النواح) والـ(البكاء) مصدران دلا على صوت.

و هكذا فقد جاءت هذه المصادر في عبارات متناسقة منسجمة ومعنى الكلام، وعلى الرغم من كثرة هذه المصادر في (انهار ظمآى) الا اننا اقتبسنا منها بعضها، لتناسب المجيء في هذا المضمار.

المبحث الثاني: الأوزان التي وضعها النحاة العرب

للمصدر السماعي: على الرغم من ان المصدر السماعي فيه الكثير من الاختلاف ولم تحد اوزانه حدود في اللغة العربية الا ان ((العلماء العرب حاولوا ان يضعوا بعض الضوابط التي تنطبق على فصائل معينة من الافعال الثلاثية، فقالوا:))(٣٥)

١- فعالة: ويأتي مصدرا لما دل على حرفة(٣٦) نحو ما جاء في (انهار ظمآى) مثل (خلافة) في:

و استل خريفك
من شفاه الظلم
و اعبر على رئة الخلافة،،
فالخلافة كم تحب الانتقام(٣٧)

((ويأتي (فَعالة) أيضا لما يدل على حسن او قبح))(٣٨)، وقد جاءت هذه الصيغة لمعان متعددة في (انهار ظمآى)، منها: (الشجاعة)/٣١(٣٩)،

و(الثقافة)/٤٧، و(العدالة)/٤٦، وتدل هذه المعاني على الحسن، واما ما دل على القبح (الجهالة)/٣٠، و(تعاسة)، كما في قول الشاعر:

كل العيون تحزمت في ضوئها لترى غبار تعاستي ورمادي[٤٠]

٢- فعلان: ويأتي مصدرا لما دل على تقلب واضطراب ٤١، مثل (هذيان) و(حرمان) وعصيان)/٨، وكذلك (دوران)/١٧، و(الطيران) في قول الشاعر:

و لما ينضج بعد
رغيف الخبز يتيه الطيران [٤٢]

و يأتي (فعلان) مصدرا لما يدل على خلو وامتلاء، ومما ورد في ذلك المعنى في (انهار ظمآى): (صديانَ) /٥٧، و(طغُيان)/٦٧، و(نسِيان) /٥١، ومن ذلك في دمي الصديان مسألة النفاق

٣- فعال: فيما دل على داء[٤٣] نحو: (الجذام)/٢٥، ويأتي لما يدل على صوت كـ (نواح)/٢٥، و(دعاء)/٢٥، و(بكاء)/٣٤ و٥٥، نحو قول الشاعر (ص-٥٥):

اهفو إليك وسرني زلق البكاء

و يأتي (فعال) لما يدل على امتناع، نحو قول الشاعر، (الاباء) /٥٨:

و تحب هذا النهر
تنشده الاباء

و قد وردت هذه الصيغة في (انهار ظمآى) بمواضع عديدة منها: (القضاء)/٥٥، و(رجاء)/٤٩، و(ختام) /٤٦، وغيرها وكل منها يدل على معنى مختلف عن الاخر.

٤- ((فعول: بضمها او بفتح الفاء))[٤٤]، نحو: (طلوع)/٤٩، و(صدود) /٦١، نحو ك

صدودا عن ذكر الله

٥- فعيل: فيما يدل على صوت[٤٥] نحو: (نهيق) /٢١، و(نعيق)/٧١، و(شهيق) /٢٠، وكذلك (انين)/٢٢، وكما في قول الشاعر:

يغطي في قلق شهيقه[٤٦]

و قد استخدمه الشاعر للدلالة على سير، نحو: (دبيب) /٧١.

٦- ((فعولة: ويدل على معنى ثابت))[٤٧]، نحو: (عفونة)/٢١، و(لزوجة)/٧٥، وجاء المصدر عفونة في قول الشاعر:

و العفونة والتمرد والسبات

٧- ((فعول: التي تدل على معالجة))[٤٨]، ((ويتساوى في هذا القياس مصدر المتعدي ومصدر اللازم))[٤٩]، وقد وردت هذه الصيغة في (انهار ظمآى) في الفعل (حضر) والمصدر منه (حضور)/٦٧.

٨- فعلة: وتدل هذه الصيغة على لون[٥٠].اما (فَعال) التي تدل على لون وتجيء مصدرا للفعل اذا كان معتل العين[٥١]، نحو:

و حقائبي شالت رتوش متاعبي تعبت فاغرق لونها بسواد[٥٢]

٩- ما جاء على وزن فعلة وفعلة وفعلة[٥٣] في (انهار ظمآى): (نزهة)/٢٥، و(غربة)/٤٧، و(نكبة)/٤٥، و(صدقة)/٥١، و(بيعة)/ ٣٩، ولم تكن هذه الضوابط كافية لاستيعاب ما في اللغة العربية من مصادر، ولكن النحاة جعلوها كتبسيط وتيسير لطلبة العلم ودارسي اللغة، وقد وفق الشاعر صدام الاسدي في بناء شعره على هذا النسق المنظم.

المبحث الثالث: ما خالف القياس من المصادر: ومن تلك الصور ما يمكن ترتيبها على النحو الآتي:

١- ((اغلب الافعال الثلاثية المتعدية يكون مصدرها على وزن (فعل))[٥٤] مثل: (القول) المصدر (قولا)/١٥، و(قطع)/٤٤، و(جمعا)/٤٩،

و(الحزم)/٥٠، و(الغزل)/٥٠، و(رمي) /٦١، و(وضع)/٦٣ و(وشم)[٥٥]/٦٤، ونحو قول الشاعر صدام الاسدي في المصدر (قطع):

فكيف بربك قطع اللهاة

كذلك المصدر (وضع):

وحزن دهري ووضع القيد يثقلني هل يلبس الصبر مثلي باكيا زهقا

كذلك ما جاء من مصادر (فعل) المتعدي[٥٦] في (انهار ظمآى): (عهد)/٤٥، و(لحن)/٦٢، نحو:

كم نبيا بعهد ربه ضحى وتفانى يبيع عمرا مضاءا

٢- ((اغلب الافعال الثلاثية اللازمة المكسورة العين يكون مصدرها على وزن (فعل)))[٥٧] وقد وردت هذه المصادر في (انهار ظمآى) نحو: (حزنها)/١٢، والمصدر منه حزنا، و(عجبا)/٥٦، و(غضبا)/٦٧.و قد تكررت بعض هذه المصادر في صفحات اخرى نحو:

فلا تلوموا فؤادا ان من حزن ولا تلوموا الذي فيضا بكى الورقا[٥٨]

كذلك المصدر (خرف)[٥٩]/٩، وفي (انهار ظمآى): (زمن خرف).

٣- ((اغلب الافعال الثلاثية اللازمة المفتوحة العين هي صحيحة يكون مصدرها على وزن (فعول))[٦٠] وقد وردت هذه الصيغة في (انهار ظمآى): (بزوغ)/١٢، وكذلك (طلوع)/٥٠، و(حضور)/٦٧، و(سجود)/٦١، فمثال (طلوع):

لرجال ينتظرون طلوع الشمس

اما اذا كان الفعل معتل العين فغالبا يأتي مصدره على (فعال)[٦١]، نحو: (الزوال)/٥٣، و(الوئام)/٢٩

او يكون الفعل على وزن (فعل)[٦٢] نحو: (اليأس)/٤٨، و(تيها)٦٨، كما في قول الشاعر:

لو قارن الماضون بين تراثنا وجدوه تيها في العجائب يخرب

٤- اغلب الافعال الثلاثية اللازمة المضمومة العين يكون مصدرها على وزن (فعالة) او (فعولة) او (فعال) او (فعل)[٦٣] نحو ما جاء في (انهار ظمآى) على صيغة (فعالة): (شجاعة)/٣١، و(خباثة) /٣٢، و(بساطة) ٣٣، و(عدالة)/٥١٤، و(فصاحة)/٦٨، ومن ذلك قول الشاعر صدام الاسدي:

و قومنا الاحياء قد كتموا

الشجاعة بالجهالة والخواء[٦٤]

ومما جاء على وزن (فعولة): (سهولة)/٣٣، كما في قول الشاعر:

الناس ظنت بالسهولة

سوف تدخل جنة الله لو لعنت يزيد

ومما جاء على وزن (فعال): (حرام)/٢٠، و(غبار)/٤٢، و(فراغ)/٥٢، و(فساد)/٧١، وجاء المصدر غبار في (انهار ظمآى):

كفى قد اضاء غبار الهزيع

و مما جاء على وزن (فعل) المصدر (ضعف) في قول الشاعر:

ما كنت سوى ضعف

سيبيع العمر الى الربان[٦٥]

و من الجدير بالملاحظة ان مصدر الثلاثي المجرد يتوقف على السماع واوزانه كثيرة متعددة قد لا يحصيها كتاب واحد او كتابان، فمن الضروري الرجوع الى المعاجم وكتب اللغة لمعرفة تلك المصادر[٦٦].

الفصل الثاني: المصادر القياسية الكثيرة.

المبحث الأول: المصدر الأصلي (ما زاد على الثلاثي).

المصادر القياسية الكثيرة:

المصدر القياسي: يعرف المصدر القياسي على انه (المصدر المطرد في أمثلته))[٦٧] والمقصود بالمصادر القياسية الكثيرة اي الموجودة بكثرة في (انهار ظمآى) بالنسبة لوجود أنواع المصادر القياسية الأخرى.

و ينقسم المصدر القياسي إلى: المصدر الأصل، والمصدر الميمي والمصدر الصناعي ومصدر المرة ومصدر الهيئة)).[٦٨]

اولا: المصدر الاصلي (ما زاد على الثلاثي): من (الملاحظ في اللغة العربية ان مصادر الافعال الرباعية ومصادر الافعال الخماسية ومصادر الافعال السداسية مصادر قياسية ونعني بالقياس هنا ان لهذه المصادر ضوابط اذا عرفناها عرفنا صياغة مصادرها من غير رجوع الى المعجمات وكتب اللغة الاخرى))[٦٩]. وقد استخدم الشاعر صدام فهد الاسدي صيغ المصادر القياسية استخداما واسعا في (انهار ظمآى) ويمكن ان نبين اوزان المصادر القياسية فيما يأتي وهي:

افعال، وتفعيل، وتفعلة، ومفاعلة، وافتعال، وانفعال، وافعلال، وتفعل، وتفاعل، واستفعال، وافعيلال، وافعيعال، وافعوال.[٧٠] و اما الفعل الرباعي المجرد فله بناء واحد هو (فعللة) لانه ليس له الا صيغة واحدة هي (فعلل- يفعلل) في كل احواله سواء كان مضعفا ام غير مضعف[٧١].

و مما جاء على صيغة المصادر القياسية في الديوان:

أولا: أفعال: وتكون هذه الصيغة مصدرا لما جاء على وزن (افعل – يفعل)[٧٢] نحو: (الإنشاء)/١٠، و(الإحساس)/١٠، و(إبداع)/٤٢، و(إبراق)/

٤٩، و(إنشاء)/٦٣، ٧١، و(إنذار)/٦٥، والمصدر (إبداع) جاء في قول الشاعر صدام فهد الأسدي:

دعوا الشعر يكثر ابداعا

لا يكثر وزنا ونظما

كذلك الفعل (احبط) ومصدره (الاحباط)/٢٩.

ثانيا: ((تفعيل: ويكون في كل فعل على وزن (فعل – يفعل)))[٧٣] ومن ذلك ما جاء في (انهار ظمآى): (ترديد)/٣٦، و(التعذيب)/٣٧، و(تسطير)/٤٩، و(التلفيق)/٥٠، و(التصفيق)/٥٠، ٧٢، و(ترميم)/٦٩، ونحو المصدر (ترديد) في (انهار ظمآى):

سكت البلبل من ترديد

الاغنية الاولى

واصل هذه المصادر هي الافعال: ردد، وعذب، وسطر، ولفق، وصفق، ورمم.

ثالثا: ((مفاعلة: ويأتي مصدرا للفعل على وزن (فاعل – يفاعل))[٧٤] مثل:

((مضاجعة)/١٨، و(معارضة)/٢٣، و(مراقبة)/٣١، و(مقاطعة)/٣١، و(مشاكسة)/٣٤، و(الشكس والشكس والشرس، جميعا: السيء الخلق)[٧٥]، جاء في (انهار ظمآى):

سقط النصيف ولم تكن الا الخرافة

في مضاجعة القطيعة !!!

رابعا: افتعال: ((اذا كان الفعل على وزن (افتعل) فمصدره على وزن (افتعال))[٧٦] وقد وردت هذه الصيغة في (انهار ظمآى) نحو: (امتحان)/٤٢، و(اعتصام)/٤٦، و(اتكاء)/٤٩، و(اشتهاء)/٥٥، اذ يقول الشاعر:

و السيف يذبح

بالخراف على اشتهاء !!

خامسا: ((انفعال: ويكون في (انفعل – ينفعل)[٧٧] وما يمثل ذلك: (انتحاب)/١٧، و(انتظار)/٤٠، ٦٩،٧٠،٥٧، ٥٥ و(انقلاب)/٤٢،و (انتقام)/٤٦، و(انحناء)/٦٢، و(انبجاس)/٧٤، ومثال ذلك:

و كنت اتابع فيض الغيوم
محملة بانتظار الفنار[٧٨]

سادسا: اذا كان الفعل خماسيا مبدوءا بهمزة وصل يكون مصدره على وزن فعله الماضي مع كسر الحرف الثالث وزيادة الف قبل الحرف الاخير وصيغة المصدر منه هي (افعلال) الكائنة في (افعل – يفعل)[٧٩]

و قد وردت هذه الصيغة في (انهار ظمآى) نحو: (اشتداد)/٤٠، و(امتداد).

سابعا: ((واما مصدر تفعلت فانه التفعل)[٨٠] ومما جاء في (انهار ظمآى) على هذه الصيغة: (تنفس)/٢٠، و(تمرد)/٢٠،٢١، و(التزلف) /٣٠، نحو قول الشاعر:

لو قلت (ذي قار) تنفس شاعر لو قلت ميسان تمرد ثائر
لو قلت يا فيحاء من سرق السعادة
من شوارعك البريقة[٨١]

ثامنا: واما مصدر تفاعل فهو تفاعل[٨٢] نحو ما جاء في (انهار ظمأى): (التمادي)/٢٣، و(تساءل)/٤٨، و(تعاطف)/٦٧، و(ترافس)/٢٨، ونحو ذلك

و ملعب يتيه في ترافس الاقدام

فالمصدر (ترافس) من (رافس) وهو فعل ثلاثي مزيداًبالالف واصله (رفس)، جاء في تهذيب اللغة:

((قال الليث: الرفسة: الصمة بالرجل في الصدر، يقال: يرفسه برجله يرفسه رفسا)).[٨٣]

تاسعا: ويأتي (فعال)لكل فعل على وزن (فاعل) ويأتي المصدر منه على (فعال)و (مفاعلة)[٨٤]، وقد ذكرنا فيما سبق ما جاء على وزن (مفاعلة) واما ما جاء على وزن (فعال) في (انهار ظمآى) فهو: (عناد)/٢٣، ٧١، ٧٣، و(الشجار)/٣١، و(الجفاء)/٣١، ٥٦، و(النفاق)/٤٩،٥٧، و(العناق)/٥٧، و(حوار)/٥٩،٧٠، و(الفراق)/٥٩، و(النداء)/٥٥، و(جهاد)/٧٢، ومن ذلك قول الشاعر صدام الاسدي:

امتحان العراق بات عنادا قد اخذنا بطولة في العناد[٨٥]

اما مصدر الرباعي المجرد فقد جاءت له صيغتان: اما (فعللة) او (فعلال) وهو ما كان فعله مضعفا اي اوله وثالثه من جنس، وثانيه ورابعه من جنس اخر.[٨٦] و هناك بعض المصادر التي لم ترد عليها صيغ في الديوان وهي: (تفعلة، واستفعال، وافعيلال، وافعوال، وافعيعال).و على الرغم من ذلك فقد وجدنا في (انهار ظمآى) ما لا يقل عن ستة وأربعين مصدراً مزيداً على الثلاثي، وهو يقع ضمن خريطة المصادر القياسية. وبالرغم من ان مجيء هذه المصادر كان عفويا، ولم يكن للشاعر قصد من تكثيرها، الا انها تعد مادة غزيرة تعطي فرصة اكبر للدارسين في هذا المجال.و قد وفق الشاعر صدام فهد الاسدي في اختيار تلك الالفاظ والدلالات التي يشير اليها كل مصدر من المصادر المذكورة سلفا.

المبحث الثاني: المصدر الميمي: ((هو مصدر مبدوء بميم مفتوحة للدلالة على الحدث المجرد من الزمن))[٨٧]. كيف يصاغ المصدر الميمي من الثلاثي؟

اولا: يصاغ على وزن (مفَعل) في كل الافعال ما عدا الفعل الذي يكون صحيح اللام فاؤه واو تحذف في المضارع.[٨٨]

وقد جاءت هذه الصيغة في (انهار ظمآى) على وزن (مفعل) بفتح العين:

(المنبع)/٥٦،١٢، و(المقرع)/١٣، و(المطلع)/١٣، و(المصرع)/١٤، نحو:

على هذا الحال وذاك الحال

طاب الموت والمصرع

ومن المصادر الميمية الاخرى: (ملعب)/ ٢٨، ٧٥، و(منفى)/٢٥، و(مطلق)/٣٢، و(متعب)/٣٤، ٧٣، و(مرثي)/٦١، و(مشجب)/٦٧،و (معشب)/٦٧، ومما جاء من المصادر على وزن (مفعل) وهو معتل العين: (مزاد)/٢٤، و(ملام)٢٥، و(مدار)/ ٣٠،٤٦، وجاء في تهذيب اللغة: ((وقال الليث: المدار مفعل يكون موضعا، ويكون مصدرا كالدوران، ويجعل اسما نحو مدار الفلك في مداره)).[٨٩] كذلك وردت مصادر اخرى هي: (المحال)/٣٨، و(مقال)/٥٢، و(مزار)/٥٧،و (المسار)/٦٩، و(الممات)/٧٠، ٧٣، و(المثال)/٧٠،٧٥، و(مرادي)/٧٢، و(معاد)/٧٢، ومن ذلك قول الشاعر صدام الاسدي:

و الليل يقدح بعد ظلم يبتلي شعبي وهذا ينتهي بمعادي[٩٠]

و قد استخدم الشاعر بعض الشواذ من المصادر التي كان من المفترض ان تأتي على وزن (مفعل) ولكن وردت شذوذا على وزن (مفَعل)[٩١] مثل: (المرجع)/١٤، و(المصير)/٤٧، و(مجيء)/١٦، وجاء المصدر مصير في قول الشاعر:

و اليوم تدرك كم

يضيع بنا المصير ؟

ثانيا: يصاغ المصدر الميمي من الثلاثي ايضا على وزن (مفَعل) اذا كان الفعل الثلاثي مثالا صحيح الاخر محذوف الفاء في المضارع.[٩٢]

و وردت هذه الصيغة في (انهار ظمآى) في: (موقد)/١٩، وكذلك كلمة (مواثيق) جمع (موثق)/٢٠، و(مواجع) جمع (موجع) و(موعد) مفرد (مواعيد)/٤٩، وكذلك (الموعد)/٥١، و(موعدها)/٥٦، و(مولد)/٧٤، ومن ذلك قول الشاعر:

كم نافخا للنار يطفئ موقدي لكنه رملي المندى...[٩٣]

ثالثا: ومن صيغ المصدر الميمي من الثلاثي صيغة (مفعلة)[٩٤] وجاءت هذه الصيغة في (انهار ظمآى) على النحو الاتي: (مأدبة)/٢٦، و(محبة)/٤٦، و(مجاعة)/٥٥، كما في قول الشاعر:

رحماك يا وطن العجائب !

و الخرائب ! والمجاعة ! والدماء

و كذلك (مهابة)/٧٣، و(مقالة)/٧٢.بقي ان نعرف ان المصدر الميمي (يصاغ من الفعل غير الثلاثي على زنة فعله المضارع المبني للمجهول مع جعل ياء المضارعة ميما)).[٩٥]

و قد ورد المصدر الميمي من غير الثلاثي في انهار ظمآى بكثرة، من تلك الموارد:

(متاح)/١٧، و(منقذ)/٢١، ٦٧، و(مجدد)/٢١، و(المغطى)/٣١، و(محرف)و (مزيف) و(ملون)/٣٣، و(منتظر)/٦٣، و(مضاءا)/٤٥ و(مجيدا)/٤٣، و(منطلق)/٤٧ و(متماهيا)/٤٧،و (متحضر)/٤٩، و(معول)/٥١،٥٠، و(المغتر) /٥١، وجاء في (انهار ظمآى):

و المعول يحطب فينا يوم الموعد ويوم العاصفة الكبرى

و كذلك:

... وعدالة

هذا الانسان المغتّر بتلك الدنيا

و من المصادر الاخرى التي جاءت من غير الثلاثي: (مستحيل)/٥٣، و(ملطخ)٥٦، و(محتار) و(منزويا) و(منفعلا)/٦٠، و(معترك) و(منزلق)/٦٤، و(محترق)/٦٥، و(مغترب)/٦٨، و(معتزلا)/٦٨، وكذلك (المحلل) في قول الشاعر:

في قبلة سحقت له العشق المحلل في الجريح[٩٦]

و (المحلل) من (حلل) و(يحلل) فهو (محلل)[٩٧] ويبدو اثر هذه الكلمات التي تدل على الوصف (اسم فاعل واسم مفعول) ويتضح من دلالتها انها تكتفي بالوصف فقط.و من المصادر الاخرى التي جاءت في (انهار ظمآى): (معلق)/٦٩، و(منجدا)/٧٣، و(متفادي)/٧١، و(معلما)/٧٢، و(متوثب)/٧٢، و(ملفلفا)/٧٢، و(مهشما)/٧٣، و(محنط)/٢٦، و(مخلص) وجاء هذا المصدر في قول الشاعر

ان الحسين هو النجاة لامتي بل مخلصُ الدنيا بدون نكاد[٩٨]

ففي البيت السابق لو كان المصدر (مخلص) من الثلاثي لجاء في غير معناه الذي جاء عليه وهو ثلاثي مزيد بالهمزة من (اخلص) فهو (مخلص) بتشديد عين الفعل اي حرف اللام.

كذلك المصدر (موسما)/٤٨ في قول الشاعر:

و لذا اراك موسما بالقول لو سقط الندى

فالمصدر (موسما) من الفعل (وسم) رباعي مضعف العين – والمصدر الاصلي منه (توسيما)[٩٩]، ولو كان من الثلاثي لما استقام المعنى.و قد ورد المصدر الميمي في (انهار ظمآى) في مواضع عديدة وفي جميع صيغه التي وضعها له النحاة، على ان هذه الكثرة لم تكن مقصودة من الشاعر، وانما اتت عفو الخاطر، وقد وفق الشاعر صدام فهد الاسدي في ذلك.

الفصل الثالث: المصادر القياسية القليلة.

المبحث الأول: اسم المرة واسم الهيئة.

أولا: أتعريف بعنوان الفصل: نعني بالمصادر القياسية القليلة اي القليلة الوجود في (انهر ظمآى) بالنسبة لوجود انواع المصادر الاخرى التي ورد\ات بعدد اكبر من هذه المصادر التي سنتناول منها اولا اسم المرة ثم نتدرج الى الاقل وهو المصدر الصناعي.

١ـ: اسم المرة: ((وهو المصدر الذي يدل على حدوث الفعل مرة واحدة وله في الثلاثي المجرد بناء واحد هو (فعلة))[١٠٠] و لقد جاء مصدر المرة في (انهار ظمآى) بمواضع عديدة منها: (مرة)/ ١٦، ٧٢، و(قطرة)/١٧، ٧٤، و(غفلة)/ ٢٨، ٦١، و(تمرة)/٣٢، و(زحمة)/٣٨، قال الشاعر:

في زحمة الايام
و الصراع والاهوال

كذلك تكرر (زحمة) في صفحة (٦٠) ومن المصادر الاخرى: (رقده)/٤٥، و(نكبة)/٤٥، و(حسرة)/٥٨، ٦٠، جاء في تهذيب اللغة: ((ويقال حسر فلان يحسر حسرة وحسرا اذا اشتدت ندامته على امر فاته)).[١٠١] و من اسماء المرة ايضا (الهيبة)/٦٠، و(موجة)/٦٢، و(نشوة)/٦٨، و(بصمة) كما في قول الشاعر:

تتوسد الشمس النساء في بصمة
قد تستريح[١٠٢]

كذلك (نفحة)/٧١، وفي لسان العرب ((وقيل: النفحة دفعة الريح، طيبة كانت او خبيثة، وله نفحة طيبة ونفحة خبيثة))[١٠٣]، وقد وردت اسماء اخرى منها:

(لحظة)/٧١،٧٥، و(زهقة)/٧٣، و(جبهة)/٧٥، كما في قول الشاعر:

مصاعب الحياة خطت
فوق جبهة الفقير دائما
ان الزمام في الحياة
ملعب الرجال

جاء في تهذيب اللغة ((قال الليث: الجبهة: مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية،... والجبهة: مصدر الاجبه: وهو العريض الجبهة))[١٠٤]. كذلك مصدر اخر هو (سكته)/٧٦، هذا فيما اذا كان الفعل ثلاثي، ((اما اذا كان المصدر المراد الدلالة به على المرة مختوما بالتاء فإننا نصفه بوصف يدل على

الوحدة))[١٠٥]. من ذلك ما جاء في (انهار ظمآى): (قطرة)/٧٤، كما في قول الشاعر:

تنضح منه قطرة صغيرة كذلك اسم المرة (نبضة)/٥٧، في قول الشاعر:

هو نبضة فاحت

قديما من خزام

كذلك ورد اسم المرة في (انهار ظمآى) بمواضع اخرى وهي: (لحظة)/٧٥، و(رحمة)/٥١.فالمصادر: (قطرة) و(نبضة) و(لحظة) و(رحمة) اسماء مرة جاءت موصوفة لتدل على المرة الواحدة.و يصاغ مصدر المرة من غير الثلاثي على وزن مصدره الاصلي باضافة تاء مربوطة اليه.[١٠٦]

و لم ترد صيغة لمصدر المرة من غير الثلاثي في (انهار ظمآى) بيد انه جاء من الثلاثي بمقدار لا بأس به

٢: اسم الهيئة:((وهو مصدر يدل على هيئة الحدث عند وقوعه))[١٠٧] والهيئة تعني النوع اي نوع الحدث ((وهو لا يصاغ الا من الفعل الثلاثي))[١٠٨] وقد ورد اسم الهيئة في (انهار ظمآى) في عدة مواضع منها: (فطنة)/٩، في قول الشاعر:

و البهلول المعروف

بفطنته في كل الارجاء

جاء في تهذيب اللغة: ((يقال رجل فطن بين الفطنة والفطن (وقد فطن لهذا يفطن فطنة،...))[١٠٩] الفطنة في هذا النص مصدر صريح. ومن اسماء الهيئة الاخرى: (كسرة)/٧،٥٨، و(محنة)/١٧، و(نعمة)/٢٣، و(الحيرة)/ ٣٤،٤٧، و(رتبة)/٣٨، و(بيعة)/٣٩ كما في قول الشاعر:

قد يظن نفسه منتصرا

في بيعة السقيفة

ومن اسماء الهيئة الاخرى: (الحيلة)/٥٠، و(ضحكة)/٥٢، ٧١، و(غيره)/٥٨، كما في قول الشاعر صدام الاسدي:

لا تنطفئ ادريك عندك

غيرة تهوى العراق

كذلك من اسماء الهيئة الاخرى: (قرية)/٦٩، و(شدة) اذ يقول الشاعر:

فان حسبت للزمان شدة كان

الحسين وحده المرفوع)[١١٠]

و قد ورد في (انهار ظمآى) عدد غير قليل من اسماء المرة والهيئة، كما في الامثلة السابقة، وقد اختصت اللغة العربية بهذين الاسمين ولم نجدهما في سواها.

فقد جاء في (التبيان في تصريف الاسماء) ان: ((اسم المرة واسم الهيئة لا يوجد لهما نظير في اللغات السامية سوى في اللغة العربية وهو مما يؤكد دقة العربية ويلها للتحديد والتخصيص)).[١١١]

و قد كان ديوان الشاعر صدام فهد الاسدي منفرداً بهذين الاسمين – اسم المرة واسم الهيئة – وما ذلك الا دليل على حسن استخدام الشاعر للغة التي كانت طيعة بين يديه، يركبها كيفما يشاء، متى ما يريد.

المبحث الثاني: المصدر الصناعي واسم المصدر.

أولا: المصدر الصناعي: هو ((اسم مصوغ بإضافة ياء مشددة وتاء تأنيث، للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في الاسم))[١١٢].

وقد ورد المصدر الصناعي في (انهار ظمآى) في شواهد قليلة جدا منها:

ليت الضحايا فهمت قضية الضحك على الذقون))[١١٣]

فالمصدر (قضية) تكرر عدة مرات في (انهار ظمآى) وهو مصدر صناعي اضيفت اليه ياء مشددة وتاء تأنيث، وقد جاء في لسان العرب:((قضى: القضاء: الحكم، واصله قضاي لأنه من قضيت، الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت، والجمع الاقضية، والقضية مثله، والجمع القضايا على فعالى

وأصله فعائل وقضى عليه يقضي قضاء وقضية، الاخيرة مصدر كالاولى...))[١١٤].

و قد تكرر هذا المصدر في صفحات أخرى وهي: (٣٣ و٦٥) اذ يقول الشاعر:

و الزحاف قضية لوت المسافة[١١٥]

و كذلك جاء المصدر (قضية) في قول الشاعر (ص٣٣):

الناس تبحث عن موائدها القضية

كذلك ورد هذا المصدر – قضية – في الديوان بقول الشاعر:

اين القضية اهل العدل تجهلها حكمي عسير وما الانذار قد سبقا[١١٦]

و من المصادر الصناعية الاخرى التي وردت في الديوان (الحرية) بقول الشاعر:

و امي تأتي زائرة
قالت أتشم الحرية يا....
حتى الارض ارتبكت
في تلك الصلوات[١١٧]

و قد تكرر هذا المصدر – الحرية – في صفحة اخرى:

في الشعر – الانسان – الانسان – الانسان
صف حريته وابك لعذاب الفقراء[١١٨]

و لم ترد في (انهار ظمآى) مصادر صناعية اخرى غير ما ذكرنا سابقا، بل كان مجيئها بقلة مقارنة ببقية انواع المصادر الاخرى التي تطرقنا اليها في المباحث السابقة من هذا البحث.((والغرض من المصادر الصناعية الدلالة على الخصائص والصفات والاحوال المختلفة للاسم الذي لحقته الياء والتاء))[١١٩]

و هذه التسمية لم تكن موجودة بين المصادر، حتى ان سيبويه لم يتطرق لكلمة (المصادر الصناعية) بل كانت تسمى (النظائر) احيانا، ولم تطلق هذه التسمية على هذا النوع من المصادر الا في عصور متأخرة

((ولعل اهمال سيبويه لهذا النوع من المصادر يعود الى ان الحاجة لم تكن ماسة اليه في اول عهد العرب بالتأليف، واغلب الظن ان المصدر الصناعي دعت الحاجة اليه بعد ان ترجمت الكتب الكثيرة عن اللغات الاجنبية، وبعد ان بدأ العرب يؤلفون في العلوم المختلفة، فاحتاجوا الى وضع ابنية تسد حاجتهم في الكتب المترجمة والمؤلفة))[١٢٠]. فكان (المصدر الصناعي) هي التسمية التي اطلقت على هذا النوع من المصادر، لتأخذ مكانا ثابتا لها في اللغة العربية.

ثانيا: اسم المصدر:((هو الاسم الدال على معنى المصدر، والناقص عن حروف فعله دون تعويض او تقدير))[١٢١].

و قد ورد اسم المصدر في (انهار ظمآى) في عدة مواضع منها قول الشار كتبدل العنوان في بلادنا حسبي الفقيرقوله:

قد يرحل السلام[١٢٢]

فـ(السلام) اسم مصدر من الفعل (سلم) والمصدر منه (تسليم) فما كان على وزن (فعل) مصدره يأخذ صيغة (تفعيل) واسم المصدر (السلام) (السلام) قد نقص منه احد حروف المصدر وهو (تاء الفعل) وكذلك احد حروف التضعيف.و قد تكرر (السلام) في موضع اخر بقول الشاعر:

فالله علمنا الحقيقة

و المحبة والسلام[١٢٣]

و من اسماء المصادر الاخرى (العذاب) وهو اسم مصدر من الفعل (عذب) والمصدر منه (تعذيب) وفي (انهار ظمآى):

احب العذاب كثيرا

و اكره ممن يخون[١٢٤]

و في تهذيب اللغة: ((واعذبته اعذابا، وعذبته تعذيبا، كقولك: فطمته عن هذا الامر، وكل من منعته شيئا فقد اعذبته وعذبته، قال: وعذبته تعذيبا وعذابا من العذاب))[١٢٥].

و لو كان اصل الفعل ثلاثي مجرد، لجاء المصدر منه (عذبا) و(عذوبة) ولكنه فعل رباعي صحيح اللام فالمصدر منه (تعذيب) واسم المصدر (عذابا) وقد تكرر اسم المصدر هذا عدة مرات في (انهار ظمآى) وفي عدد من القصائد منها:

ايسدل عني ستار العذاب[١٢٦]

و قد تكرر اسم المصدر هذا – العذاب – في صفحات اخرى من (انهار ظمآى) منها: (ص ٥٠ و٧٦) ومن اسماء المصادر الاخرى: (النظام)/٤٦، من الفعل (نظم)، (ينظم)، (تنظيما) المصدر و(نظاما) اسم المصدر منه.كذلك (الدمار) في قول الشاعر:

سياب عدني – ان تجيء –
فالخزي يتركنا دمارا في دمار[١٢٧]

فالفعل (دمر) فعل رباعي صحيح اللام، والمصدر منه (تدميرا)[١٢٨] ومن اسماء المصادر الاخرى التي وردت في الديوان: (العزاء) في قول الشاعر:

فرأيت ذاك الحر يندب
و الحسين يطوف في ثوب العزاء[١٢٩]

فاسم المصدر (العزاء) من (عزى)، (يعزي)، (تعزية) وهو مصدره الاصلي.

وفي القاموس المحيط: ((العزاء: الصبر او حسنه، كالتعزوة، عزي، كرضي، عزاء، فهو عز، وعزاه تعزية، وتعازوا، عزا بعضهم بعضا، وعزاه يعزيه، كيعزوه))[١٣٠].

و اما (الكلام) وورد اسم المصدر هذا في عدة قصائد من (انهار ظمآى) منها ما جاء في قول الشاعر:

لكنها البشر التي سحقت هشيم
عزائها وتدربت لغة الكلام(١٣١)

و كذلك جاء اسم المصدر (الكلام) في:

و تحزمت شفة الكلام تريد شعرك ان يفوق العاصفات(١٣٢)

و في موضع اخر:

كسرتها لغة الكلام كما ترى انت الهجين وما الفصاحة تقرب(١٣٣)

فاسم المصدر (الكلام) من الفعل (كلم) والمصدر الاصلي منه (تكليما) فكل ما كان على وزن (فعل) الرباعي، يأخذ صيغة (تفعيل) كما في (كلم) و(تكليم) او يأخذ صيغة (تفعيلة)، نحو: (تعزية) وهو المصدر الاصلي من الفعل (عزى).

و قد جاء في لسان العرب:

((يقال: كلمته تكليما وكلاما مثل كذبته تكذيبا وكذابا))(١٣٤).

وقد جاءت اسماء المصادر هذه في (انهار ظمآى) بصورة متناسقة مع سياق الكلام، وقد وفق الشاعر في ذلك، على الرغم من عددها القليل، الا انها كانت وافية في مجال دراستها.

نتائج البحث: لابد ان يكون لكل شيء – ما خلا وجه الله تعالى – نهاية ونتيجة، وبعد حمد الله تعالى والثناء عليه، توصلت لعدة نتائج في بحثي هذا، في ثلاثة فصول مرت

ففي (انهار ظمآى) تجري صيغ المصادر بنوعيها السماعي والقياسي ولكن بعض هذه الابنية المصدرية غير موجودة فيه، وهي:

- فعلة: بضم الفاء وسكون العين، ويخلو انهار ظمآى منها في جميع قصائده.

و اما بقية المصادر السماعية فقد اثبتت حضورها في تلك القصائد وبرزت صورها واضحة في صفحات هذا البحث.في المصادر القياسية الكثيرة – مما زاد على الثلاثي – جاءت اغلب الصيغ في (انهار ظمآى) الا ان هناك صيغ لم تأت فيه وهي صيغة (تفعلة) ٩، و(استفعال)، و(افعيلال)، و(افعوال)، و(افعيعال) فلم ترد واحدة من هذه الصيغ في اي من قصائده.

- اما المصدر الميمي فقد ورد في جميع صيغه وبكثرة – في انهار ظمآى – ولم تأت هذه الكثرة عمدا ولكن على الشعراء الكتابة وعلى القراء (الباحثين والناقدين)
- في انهار ظمآى – مصادر قياسية قليلة الورود وهي اسم المرة واسم الهيئة، واسم المرة جاء من الثلاثي فقط، ولم يجيء من غير الثلاثي.و اما المصدر الصناعي فكان مجيئه قليلا جدا، فقد جاء في ثلاثة مواضع فقط، وكذلك اسم المصدر كان قليل المجيء ايضا.و قد استخدم الشاعر بعض الشواذ مثل (المصير والمرجع) التي ذكرناها في المصدر الميمي.و على الرغم من ذلك فان مجيء هذه المصادر وتعددها يدل على تمكن الشاعر من لغته، وقدرته على بناء الكلمات بصورة رصينة غير مفككة، لتظهر قصائده لنا بأبهى تركيب.

لغته ذات بناء قوي يتيح المجال للباحثين للدراسة فيه.

الهوامـــش:

1- التشكيل الجمالي في شعر صدام فهد الاسدي، رسالة ماجستير، صادق داغر سعود الحلاف، الجامعة الإسلامية في لبنان، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، شعبة اللغة العربية و آدابها، لبنان – خلدة، ٢٠١٣م – ١٤٣٤هـ، ص١٥٧.

2- المصدر نفسه، ص١٦١.

3- انهار ظمآى، صدام فهد الاسدي، ٢٠٠٩، (د.ط)، ص١.

4- من تنومتي يطلع القمر،أ.د قصي الشيخ عسكر، دار مكتبة البصائر، بيروت – لبنان، (٢٠١٣م -١٤٣٤هـ)، ص٧-٨

5- انهار ظمآى، ص٢.

6- انهار ظمآى، ص٧.

7- من تنومتي يطلع القمر، ص١٠.

8- مختصر الصرف، د. عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت – لبنان، (د.ط)، (د. ت)، ص٤٩.ر

و ينظر: شرح الرضي المعروف شرح كافية بن الحاجب: رضي الدين الاسترابادي، ط١٠، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ٣١٩/٣، و عنقود الزواهر في الصرف، علاء الدين القوشجي (علي بن محمد القوشجي)، ت: أ.د. احمد عفيفي، ط١٠، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م، ص٣٥٩، و الصرف الوافي، أ.د. هادي نهر، ط١٠، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، ص٦٣، و التبيان في تصريف الاسماء، احمد حسن كحيل، ط٦٠، (د.ت)، ص٣١، و ابنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي، ط١٠، ١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م، ص٢٠٨، و المهذب في علم التصريف، هاشم طه شلاش و اخرون، (د.ت)، (د.ط)، ص٢٢٣، و المنهاج المختصر في علمي النحو و الصرف، عبد الله بن يوسف الجديع، ط٣٠، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ص١٥٥، و الكناش في فني النحو و الصرف للملك المؤيد عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن الافضل علي الايوبي الشهير بصاحب حماة (توفي ٧٣٢هـ)، دراسة و تحقيق: د. رياض بن حسن الخوام، (د.ط) ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، ج١، ص٣١٩.

9- شرح الرضي، ٣٢٠/٣.

10- التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي، (د.ط)، (د.ت)، ص٦٦.

11- ينظر: كتاب سيبويه، ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، ط٢٠، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، ٤/(٥-٤٥).

12- ينظر: ابنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٠٨.

13- التبيان في تصريف الاسماء، ص٣٢.

14- شرح الرضي على الكافية، ٣٢٠/٣.

15- ينظر: التطبيق الصرفي (٦٩-٧٢)، عنقود الزواهر (٣٦٦-٣٧٠)، و التبيان في تصريف الاسماء (٣٨-٥٢)، و الصرف الوافي (٦٥-٧٨)، و ابنية الصرف في كتاب سيبويه (٢١٨-٢٢٥)، و مختصر الصرف (٤٩-٥٠) و شرح الجاربردي على الشافية في الصرف:

فخر الدين احمد بن حسين الجاربردي، ط١٠، ٢٠١٤م-١٤٣٥هـ، ص٧٩، و المهذب في علم التصريف، ص٢٢٨.

16- الصرف الوافي، ص٧٨، و ينظر: مختصر الصرف، ص٥٦.

17- انهار ظمآى، ص٨.

18- لسان العرب، للأمام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، دار صادر، بيروت – لبنان، (د.ت)، (د.ط)،٢٧٦/٨.

19- اليباب: الارض الخراب، ينظر: القاموس المحيط، العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨٠، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ص١٤٥.

20- انهار ظمآى، ص٤٣.

21- لسان العرب، ٢٥١/١٥.

22- انهار ظمآى، ص٦٧.

23- القاموس المحيط، ص٣٧٦.

24- لسان العرب، ١٩٦/٤.

25- ينظر: التبيان في تصريف الاسماء، ص٣٥.

26- انهار ظمآى، ص٧١.

27- القاموس المحيط، ص٨٢.

28- ينظر: التطبيق الصرفي، ص٦٧-٦٨.

29- انهار ظمآى، ص٢٢.

30- القاموس المحيط، ص١١٧٧.

31- انهار ظمآى، ص٤٦.

32- تهذيب اللغة، لابي منصور محمد بن احمد الازهري، ت: د. عبد السلام سرحان،(د.ط)،(د.ت)، الدار المصرية للتأليف و الترجمة، ٣١٥/٧.

33- انهار ظمآى، ص٢٨.

34- المصدر نفسه، ص٦٢.

35- التطبيق الصرفي: ص٦٦، و ينظر: الكناش في فني النحو و الصرف: ٣٢٠/١-٣٢١، و الكافية في علم النحو و الشافية في علمي التصريف و الخط، ابن الحاجب جمال الدين

عثمان بن عمر بن ابي بكر المصري الاسنوي المالكي، ت: د. صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الاداب، ميدان الاوبرا – القاهرة، (د.ط)، (د.ت)، ص٦٦.

36- ينظر: التطبيق الصرفي، ص٦٧، و الصرف الوافي، ص٦٤، و المعاني الصرفية و مبانيها، عبد المجيد بن محمد بن علي الفيلي، الناشر: موقع رحى الحرف، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، (د.ط)، ص٢٧.

37- انهار ظمآى، ص٤٦.

38- مختصر الصرف، ٥٤.

39- هذه الارقام تشير الى الصفحات التي تكرر فيها المصدر المشار اليه في انهار ظمآى.

40- انهار ظمآى، ص٧١.

41- ينظر: التطبيق الصرفي، (٦٦-٦٧) و المعاني الصرفية و مبانيها، ص٢٧.

42- انهار ظمآى، ص٣٤.

43- ينظر: التبيان في تصريف الاسماء، ص٣٥.

44- عنقود الزواهر في الصرف، ٣٦٠.

45- ينظر: المهذب في علم التصريف، ص٢٣٩.

46- انهار ظمآى، ص٢٠.

47- المهذب في علم التصريف، ص٢٣٤.

48- المصدر نفسه، ص٢٣٣.

49- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

50- ينظر: الصرف الوافي، ص٦٤، و ابنية الصرف في كتاب سيبويه،ص ٢٣٠-٢٣١، و المهذب في علم التصريف، ص٢٣٣، و شذا العرف في فن الصرف، احمد بن محمد الحملاوي، (د.ت)، (د.ط)، ص١١٤.

51- ينظر: المهذب في علم التصريف، ص٢٣٣.

52- انهار ظمأى، ص٧١.

53- ينظر: ابنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٣١.

54- التطبيق الصرفي، ٦٨، و ينظر: التبيان في تصريف الاسماء،٣٧، و عنقود الزواهر في الصرف، ص٣٥٩-٣٦٥)،و الصرف، (٦٤-٦٥) و مختصر الصرف، ص٥٣-٥٤، و ابنية الصرف في كتاب سيبويه (ص٢١١-٢١٧)، و المعاني الصرفية و مبانيها، ص٢٧.

55- جاء في القاموس المحيط: الوشم، كالوعد: غرز الابرة في البدن، ص١١٦٧.

56- ينظر: المهذب في علم التصريف، ص(٢٣٠-٢٣١).
57- التطبيق الصرفي، ص٦٨، و ينظر: المهذب في علم التصريف، ص٢٣٢.
58- انهار ظمآى، ص٦٦.
59- ينظر: المهذب في علم التصريف، ص٢٣٢.
60- التطبيق الصرفي، ص٦٨.
61- ينظر: المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
62- ينظر: المصدر نفسه، الصفحة نفسها.
63- ينظر: المهذب في علم التصريف، ٢٣٩، و التطبيق الصرفي، ص٦٨.
64- انهار ظمآى، ص٣١.
65- المصدر نفسه، ص٨.
66- ينظر: التطبيق الصرفي، ص٦٨.
67- مختصر الصرف، ص٤٩.
68- المصدر نفسه، ص٥٠.
69- المهذب في علم التصريف،٢٢٨، و ينظر: الكافية في علوم النحو و الشافية في علمي التصريف و الخط، ٦٧، و الكناش في فني النحو و الصرف، ٣٢٢/١-٣٢٤.
70- ينظر ابنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢١٨-٢٢٠، و المفصل في علم العربية، ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري،ت: د. فخر صالح قدارة، ط١٠، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، ٢١٦-٢١٩، و شذا العرف في فن الصرف، ص١١٦-١١٨، و عنقود الزواهر، ص٣٦٥-٣٦٨، و شرح الجار بردي على الشافية في الصرف، ص٧٩-٨٢، و المعاني الصرفية و مبانيها، ص٢٧.
71- ينظر: ابنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٢٠.
72- ينظر: المفصل في العربية، ٢١٦، و شذا العرف في فن الصرف، ص١١٦، و المعاني الصرفية و مبانيها، ص٢٨، و شرح الجاربردي على الشافية في الصرف، ص٧٩.
73- ابنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢١٨.
74- مختصر الصرف، ص٥٥.
75- لسان العرب،١١٢/٦.
76- التطبيق الصرفي،ص٧١.
77-ابنية الصرف في كتاب سيبويه،ص٢١٩.

78- انهار ظمآى، ص٤٠.
79- ينظر: المهذب في علم التصريف، ص٢٤٨.
80- كتاب سيبويه، ٧٩/٤.
81- انهار ظمآى، ص٢٠.
82- ينظر: المفصل في علم العربية، ص٢١٦.
83- تهذيب اللغة، ٤٠٧/١٢.
84- ينظر: المفصل في علم العربية، ص٢١٦.
85- انهار ظمآى، ص٢٣.
86- المهذب في علم التصريف، ص٢٤٧.
87- المهذب في علم التصريف، ص٣٠٥، و ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٢٧، و مختصر الصرف، ص٥٠، و عنقود الزواهر، ص٣٦٨-٣٦٩، و التبيان في تصريف الأسماء، ص٤٦، و التطبيق الصرفي، ص٧١، و الصرف الوافي، ص٧٢.
88- ينظر: المعاني الصرفية و مبانيها، ص٢٩، و الكافية في علوم النحو و الشافية في علمي التصريف و الخط، ص٦٧.
89- تهذيب اللغة، ١٥٣/١٤.
90- انهار ظمآى، ص٧٢.
91- ينظر: التطبيق الصرفي، ص٧١.
92- ينظر: المهذب في علم التصريف، ص٣٠٥.
93- انهار ظمآى، ص١٨
94- ينظر: ابنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٤٢.
95- المعاني الصوفية و مبانيها، ص٢٩.
96- انهار ظمآى، ص٦٩.
97- ينظر: تهذيب اللغة، ٤٣٥/٣.
98- انهار ظمآى، ص٧٢.
99- ينظر: القاموس المحيط، ص١١٦٧.
100- ابنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٢٤، و ينظر: المفصل في علم العربية، ص٢١٩، و شذا العرف في فن الصرف، ص١١٩، و المعاني الصرفية و مبانيها،ص٣١، و مختصر الصرف، ص٥٠-٥١، و عنقود الزواهر، ص٣٦٩-٣٧٠، و المهذب في علم التصريف،

ص٣٠٢، و شرح الجاربردي، ص٨٧، و المنهاج المختصر في علمي النحو و الصرف، ص١٥٥، و الكافية في علوم النحو و الشافية في علمي التصريف و الخط، ص٦٧.

101- تهذيب اللغة، ٢٨٨/٤.

102- انهار ظمأى، ص٦٩.

103- لسان العرب،٦٢٢/٢.

104- تهذيب اللغة،٦٥/٦.

105- المهذب في علم التصريف، ص٣٠٢.

106- ينظر: المهذب في علم التصريف، ص٣٠٣.

107- المصدر نفسه، ص٣٠٤، و ينظر: شرح الجار بردي،ص٨٧، و التطبيق الصرفي، ص٧٤، و الصرف الوافي، ص٧٧، و شذا العرف، ص١١٩، و المعاني الصرفية و مبانيها، ص٣٢، و المنهاج المختصر في علمي النحو و الصرف، ص١٥٦.

108- التطبيق الصرفي، ص٧٤.

109- تهذيب اللغة، ٣٦٤/١٣.

110- انهار ظمآى، ص٧٦.

111- التبيان في تصريف الاسماء، ص٤٩.

112- التبيان في تصريف الاسماء، ص٥١، و ينظر: شذا العرف في فن الصرف، ص١٢٠، و المعاني الصرفية و مبانيها، ص٣٤، و التطبيق الصرفي، ص٧٣، و الصرف الوافي، ص٧٨، و المنهاج المختصر في علمي النحو و الصرف، ص١٥٦.

113- انهار ظمآى، ص٢٧.

114- لسان العرب، ١٨٦/١٥.

115- انهار ظمآى، ص٣٣.

116- انهار ظمآى، ص٦٥.

117- المصدر نفسه، ص٣٦.

118-المصدر نفسه، ص٥٠.

119- التبيان في تصريف الاسماء، ص٥١.

120- ابنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٠٩-٢١٠.

121- مختصر الصرف، ص٥٦، و ينظر: الصرف الوافي، ص٧٨-٧٩، و المعاني الصرفية و مبانيها، ص٣٣، و المنهاج المختصر في علمي النحو و الصرف، ص١٥٦.

122- انهار ظمآى، ص٢٩.
123- انهار ظمآى، ص٤٦.
124- المصدر نفسه، ص٤٠.
125- تهذيب اللغة،٣٢١/٢.
126- انهار ظمآى، ص٤٤.
127- انهار ظمآى، ص٥٨.
128- ينظر: المهذب في علم التصريف، ص٢٤٥.
129- انهار ظمآى، ص٥٦.
130- القاموس المحيط، ص١٣١١.
131- انهار ظمآى، ص٤٦.
132- المصدر نفسه، ص٤٨.
133- المصدر نفسه، ص٦٨.
134- لسان العرب، ٥٢٤/١٢.

مصادر و مراجع البحث

- القران الكريم.
١- ابنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي، الناشر: مكتبة النهضة، بغداد، ط١٠، ١٩٦٥م-١٣٨٥هـ.
٢- انهار ظمآى، ديوان شعر صدام فهد الاسدي، سنة الطبع: ٢٠٠٩م، مطبعة الجواهري.
٣- التبيان في تصريف الأسماء، احمد حسن كحيل، (د.ن)،(د.ت)، ط٦٠.
٤- التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي، الناشر: دار النهضة العربية للطباعة و النشر، (د.ت)،(د.ط).
٥- تهذيب اللغة، ابو منصور بن احمد الازهري (٢٨٢-٣٧٠)، الناشر: الدار المصرية للتأليف و الترجمة – مطابع سجل العرب، (د.ت)،(د.ط)، ت:
- ج٢: أ. محمد علي النجار.
- ج٣: د. عبد الحليم النجار.

- ج٤: أ. عبد الكريم العزاوي و أ. محمد علي النجار.
- ج٦: أ.محمد عبد المنعم خفاجي، و ا.محمود فرج العقدة.
- ج٧: د. عبد السلام سرحان.
- ج١٢ و ج١٣: أ. احمد عبد العليم البردوني.
- ج١٤: يعقوب عبد النبي.

٦- شذا العرف في فن الصرف، احمد بن محمد بن احمد الحملاوي (ت١٣١٥هـ)، تقديم: د. محمد عبد المعطي، الناشر: دار الكيان للطباعة و النشر و التوزيع، (د.ت)،(د.ط).

٧- شرح الجار بردي على الشافية في الصرف، العلامة فخر الدين احمد بن حسين الجار بردي (ت٧٤٦هـ)، ت: أ.علي كمال، الناشر: دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١٤م -١٤٣٥هـ، ط١٠.

٨- شرح الرضي المعروف شرح كافية بن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي (ت٦٤٦هـ)، الناشر: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ط١٠، الجزء الثالث.

٩- الصرف الوافي، أ.د. هادي نهر، الناشر: عالم الكتاب الحديث للنشر و التوزيع، اربد – الاردن، ١٤٣١هـ -٢٠١٠م، الطبعة الاولى.

١٠- عنقود الزواهر في الصرف، علاء الدين علي بن محمد القوشجي، تحقيق:أ.د. احمد عفيفي، الناشر: مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، الطبعة الاولى.

١١- القاموس المحيط، العلامة اللغوي مجد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، الطبعة الثامنة.

١٢- الكافية في علوم النحو و الشافية في علمي التصريف و الخط، ابن الحاجب جمال الدين عثمان بن عمر بن ابي بكر المصري الاسنوي المالكي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق: د. صالح عبد العظيم الشاعر، الناشر: مكتبة الاداب، ميدان الاوبرا – القاهرة، د.ت،د.ط.

١٣- كتاب سيبويه، ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق و شرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة و دار الرفاعي بالرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، الجزء الرابع.

١٤- كتاب الكناش في فني النحو و الصرف، للملك المؤيد عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن الافضل علي الايوبي الشهير بصاحب حماة (ت٧٣٢هـ)، دراسة و تحقيق: د. رياض عبد حسن الخوام، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، د.ط.

١٥- لسان العرب، للامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، الناشر: دار صادر، بيروت – لبنان، (د.ت)، (د.ط).
١٦- مختصر الصرف، د. عبد الهادي الفضلي، الناشر: دار القلم، بيروت – لبنان، د.ت)، (د.ط).
١٧- المعاني الصرفية و مبانيها، عبد المجيد بن محمد بن علي الفيلي، الناشر: موقع رحى الحرف، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، (د.ط).
١٨- المفصل في علم العربية، ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دراسة و تحقيق: د. فخر صالح قدارة، الناشر: دار عمار للنشر و التوزيع، ط١٠، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م.
١٩- من تنومتي يطلع القمر، أ.د. قصي الشيخ عسكر، الناشر: دار و مكتبة البصائر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت – لبنان، ط١٠، ٢٠١٣م -١٤٣٤هـ.
٢٠- المنهاج المختصر في علمي النحو و الصرف، عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة و النشر و التوزيع، ط٣٠، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٢١- المهذب في علم التصريف، تأليف: د. هاشم طه شلاش، د. صلاح مهدي الفرطوسي، د. عبد الجليل عبيد حسين، الناشر: بيت الحكمة للنشر و الترجمة و التوزيع، جامعة بغداد، (د.ت)،(د.ط).

البحوث و الرسائل الجامعية:

- التشكيل الجمالي في شعر صدام فهد الاسدي، رسالة ماجستير في اللغة العربية و آدابها، صادق داغر سعود الحلاف، الجامعة الإسلامية في لبنان، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، شعبة اللغة العربية و آدابها، لبنان – خلدة، ٢٠١٣م – ١٤٣٤هـ.